

المجلس الحادي والعشرون: في فضل العشر الأخيرة من رمضان - الشيخ عبدالرحمن البراك (81)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى المجلس الحادي والعشرون في فضل العشر الاخيرة من رمضان لقد نزل - [00:00:00](#)

لقد نزل بكم عشر رمضان الاخيرة فيها الخيرات والاجور الكثيرة فيها الفضل مشهورة والخصائص المذكورة فمن خصائصها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد بالعمل فيها اكثر من غيرها. ففي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله - [00:00:30](#)

خواتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيرها وفي الصحيحين عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر - [00:01:00](#)

شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله وفي المسند عنها قالت كان النبي صلى الله يخلط العشرين بصلاة ونوم. اي اذا كان العشر شمر وشد المئة الزرع ومما يدل على فضيلة العشر من هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه - [00:01:20](#)

كان يوقظ اهله فيها للصلاة والذكر حرصا على اغتنام هذه الليالي المباركة فانها فرصة العمر وغنيمة لمن وفقه الله عز وجل فلا ينبغي للمؤمن العاقل ان يفوت هذه الفرصة الثمينة - [00:01:50](#)

على نفسه واهله. فما هي الا ليال معدودة ربما يدرك الانسان فيها نفحة من نفحات المولى. فتكون سعادة له في الدنيا والاخرة. والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد الحمد لله - [00:02:20](#)

كما فضل الله شهر رمضان على سائر الشهور وخصه بما خصه به من فرض الصيام وشرع القيام فقد فضل العشر الاواخر الاخيرة منه التي اولها هذه الليلة القادمة فظلها على بقية الشهر. ولهذا الرسول عليه الصلاة والسلام كان يراعي ذلك وكان في العشر - [00:02:49](#)

الاول كان يقوم وينام في الليل. يخلط لياليه بصلاة ونوم. واما في العشر الاواخر فانه يجتهد ما لا يجتهد في غيرها. واذا وفي الحديث الاخر بدأ العشر الاواخر كان رسول الله اذا دخل العشر الاواخر احيا ليلة وجد وشد المئزر - [00:03:19](#)

اقض اهله فيحياي الليل بالصلاة والقيام والذكر فلنا فيه اسوة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فينبغي للمسلمين ان يعظموا هذه الليالي بما ما يليق بها من الجد والاجتهاد في عبادة الله. رجاء مثوبة ورجاء مصادفة ليلة القدر. فمن - [00:03:49](#)

هذه الليالي ان فيها ان احداها هي ليلة القدر التي هي خير من الف شهر يخفي ذلك في فضلها. وكان الرسول يعتكف في هذه الليالي تحريا ليلة القدر فعظموا عباد الله عظموا ما عظمه الله ورسوله. واجتهدوا فيما ينفعك - [00:04:18](#)

في في الدار الاخرة فان هذه مواسم كما ان للتجار مواسم يشوقون فيها تجاراتهم ويطلبون فيها الارباح. فهذه المواسم الاخرة يجتهد فيها الصالحون ويتقرب فيها الصالحون الى ربهم بما ينفعهم وما يقربهم اليه. وما يرفع درجاتهم في الاخرة. نسأل - [00:04:48](#)

تعالى ان يوفقنا وياكم ويعيننا على طاعته ويجعل لنا حظا من هذه الليالي وان يوفقنا اه لموافقة ليلة القدر انه تعالى سميع الدعاء. صلى الله على نبينا محمد - [00:05:18](#)